# الملخص العـــربى


المشكلة التشخيصية للالتهاب الكبدى بشقيه الحاد والمزمن لم تحـــل بعـد حيـث أن حساسية وخصوصية التفاعلات الكيميائية والحيوية المساعدة مختلفة اختلافاً كبيراً٩

ولقد لوحظ أهمية الالتهاب الكبدى الفيروس (س) كسبب من أسباب أمراض الكبد فـى مصر حيث وجد أن معدل الإصابة به من ١١-٢٢% فى المتطوعين للتبرع بالدم فى دراسات مختلفة بدت من ١٩٨٩ حتى الآن، ولذلك أصبحت الدراسات المختلفة للوســائل الإكلينيكيــة والكيميائية لتقييم هذا المرضى تحمل أهمية قوية خاصة.

والجلوتاثيون (س) ترانسفيريزات عبارة عن عائلة من الإنزيمات المسئولة عن إزالــة سمية كثير من مسببات الأمراض مثل الهواء المسببة للسرطان.

وهذه العائلة موزعة توزيعاً كبيراً فى الثدييات ويمكن تقسيمها على حســب تكوينــها الجزئى إلى ثلاثة أنواع هما : الالفا (القاعدى)، المبو (المتعادل)، الباى (الحامضى).

ويحتوى الكبد على سمية كبيرة نسبياً من الجلوتاثيون (س) ترانسفيريزات (الألفا) تقدر بـــ ٣ مللجم/ جم. وهو عبارة عن أنزيم خلوى نصف عمره قصير فى البلازما حيث يبلــغ ساعتين فقط وحيث أنه لم يعرف بعد حالات إكلينيكية غير أمراض الكبد تسبب ارتفاع مستوى هذا الأنزيم فى الدم ولذلك فقياسه يمدنا بوسيله سريعة خاصة وحساسة لتلــف خلايــا الكبــد الحاد.

كما أن قياســه مــن الممكــن أن يمدنــا بمؤشــر مبكــر وأكــثر حساســية مــن الأمينوترانسفيريزات للتلف الحاد لخلايا الكبد وكذلك الشفاء منه فـــى الحــالات الإكلينيكيــة المختلفة، ومن هذا العمل حاولنا أن نقارن بين حساسية الجلوتاثيون (س) ترانسفيريز الكلـــى ومثيله النوعى (ألفا) ووظائف الكبد الأخرى المستعملة فى الحالات العادية مثل :

١- الانين أمينوترانسفيريز.
٢- الفوسفاتيز القلوى.
٣- البيليروبين الكلى والمباشر.
٤- جاما جلوتاميل ترانسفيرير.

ولقد تم تجميع ١١٨ حالة من بنك الدم بمستشفى بنها الجامعى وتـــم تقسـيمها إلـــى المجموعات الأربع التالية قبل فحصها بالاختبارات المذكورة سابقا :

- **مجموعة المرجع** : وتشمل ٢٠ شخصا من الإصحاء (ظاهريا) يتراوح سنهم فـى ٣٠ إلى ٥٧ سنة، من الذكور ١٢ ومن الإناث ٨ ٠
- **مجموعة الدراسة (١)** : وتشمل ٢٠ شخصا من المصابين بالالتهاب الكبدى الفيروس (س) تم تشخيصهم بالأليزا والتفاعل التراكمى المتسلسل ويتراوح منهم من ٢٣ سنة حتى ٥٧ ســنة، ١٤ مــن الذكــور و ٦ مــن الإناث٠
- **مجموعة الدراسة (٢)** : وتشمل ٨ حال تم تشخيصهم بالأليزا ولم يخضعوا لاختبــار التفاعل التراكمى المتسلسل ويتراوح منهم من ٢١ سنة حتــى ٥٩ سنة، ٤٧ من الذكور و ٣٣ من الإناث ٠
- **مجموعة الدراسة (٣)** : وتشمل ١٨ حالة تم تشخيصهم بـــالأليزا ولكنــهم ســلبينى بواسطة التفاعل التراكمى المتسلسل ويتراوح منهم فى ٣٢ ســـنة حتى ٥٩ سنة، ١١ من الذكور و ٧ من الإناث٠

هذا وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن مقارنة نتائج الاختبارات بين مجموعة الدراســة (١) ومجموعة المرجع اختلاف إحصائى عالى ذو مغزى وكذلــك ظــهرت نفــس النتيجــة الإحصائية عن مقارنة هذه الاختبارات بين مجموعة الدراسة (٢) ومجموعة المرجــع بينمــا مقارنة الاختبارات بين مجموعة (٣) ومجموعة المرجع أظهرت أنه يوجد اختلاف إحصــائى ذو مغزى فى الأنين أمينوترانسفيريز والفوسفاتير القلوى ولكن هذا الاختلاف كان مرتفعا فــى بقية الاختبارات وأيضا أظهرت هذه النتائج أن هناك علاقة طردية بين كل من الجلوتــاثيون مما ترانسفيريز ومثيله النوعى (ألفا) مقارنة بالأمينوترانسفيريزات فــى جميــع مجموعــات العمل، وتبعا لذلك أظهرت هذا العمل أنه من الممكن أن يكون الجلوتاثيون (س) ترانســفيريز ومثيله النوعى (ألفا) مؤشر جيد لتلف خلايا الكبد ويظهر هذا من خلال علاقتــهم الطرديــة للأمينو ترانسفيريزات ٠

والتقييم الفائدة الإكلينيكية للجلوتاثيون (س) ترانسفيريز ومثيله النوعى (ألفا) فى تقييــم امراض الكبد وجد أن حساسيتهما فى مجموعة الدارســة (١) كــانت ٨٠% و ٧٥% علــى التوالى بينما كانت ٩٠% للأسبارتات أمينو ترانسفيريز و ٧٠% للأنين أمينو ترانفسفيز فــى

نفس المجموعة، وكذلك كان هذه الحساسية ٦٦,٢٥ % و ٦٥% بالنسبة للجلوتاثيون (س) ترانسفيريز ومثيله النوعى (ألفا) مقارنة ٧٢,٥% و ٦٣,٧٥% بالنسبة للأسبارتات أمينوترانسفيريز والأنين أمينو ترانسفيريز على التوالى فى مجموعة الدراسة (٢)، بينما فى مجموعة الدراسة (٣) كانت هذه الحساسية ٥٠% بالنسبة للجلوتاثيون (س) ترانسفيريز ومثيله النوعى (ألفا) بينما كان ٣٨.٨% و ٢٢,٢% بالنسبة للأسبارتات أمينوترانسفيريز والأنين أمينو ترانسفيريز على التوالى.

الخلاصة :

مما سبق نستخلص أن المجلوتاثيون (س) ترانسفيريز ومثيله النوعى (ألفا) من الممكن أن يكون مؤشر جيد لتحديد تلف خلايا الكبد ولكنها لا يحدثا فرقاً كبيراً فى الحساسية عن الأمينو ترانسفيريزات على العكس فالأمينو ترانسفيريزات من الممكن أن يحدثوا حساسية أعلى فى بعض المجموعات مزيد من الأبحاث مع اختيار أفضل للمرضى من الممكن أن تكشف المزيد حول قيمة هذا الأنزيم.